

# الإبراهيمي عن محادثات جنيف: الروس والأميركيون لم يتفقوا والرئيس الفرنسي: سقوط نظام الأسد «لا مفر منه»

عواصم - وكالات: التقى مسؤولون روس وأميركيون ومنوب الأمم المتحدة والجامعة العربية لسورية الأخضر الإبراهيمي صباح أمس في مقر الأمم المتحدة بجنيف لعقد جلسة جديدة من المحادثات بحثا عن حل سياسي لازمة في سورية.

وأجرى الإبراهيمي محادثات منفصلة مع ميخائيل بوغانوف نائب وزير الخارجية الروسي ووليام بيرنسن نائب وزيرة الخارجية الأميركية في المقر الأوروبي للأمم المتحدة.

وأوضح الإبراهيمي بعد اللقاء أمس أنه «لم يتم التوصل إلى أي اتفاق بين الأميركيين والروس حول سورية»، لافتا إلى أن «كل الجهات أكدت الحاجة لحل سياسي لا عسكري لازمة».

وشدد الإبراهيمي على أهمية الحل السياسي في سورية، معتبرا أن «المجتمع الدولي الواسع وأعضاء مجلس الأمن قادرون على تحقيق الحل الفعّال في سورية».

ولفت إلى أننا «أكدنا خلال اللقاء على ضرورة إنهاء العنف في سورية، وأكدنا أن الحكومة الانتقالية التي ستدير الفترة الانتقالية فقط يجب أن تتمتع بصلاحيات كاملة»، مشددا على أن «إعلان جنيف هو أساس الحل في سورية».

وكان مسؤول أميركي قال أن المحادثات ستتركز على «توفير الظروف لدفع الحل السياسي قدما، وعلى وجه التحديد تشكيل هيئة حكومية انتقالية، وهو ما تم الاتفاق عليه خلال محادثات جرت في جنيف في يونيو».

وقال المسؤول الأميركي الذي طلب عدم نشر اسمه «الموقف الأميركي واضح: الأسد فقد كل الشرعية ويجب أن يتخلى ليفتح الطريق أمام الحل السياسي والانتقال



الإبراهيمي متوسطا بوغانوف و بيرنسن قبيل المحادثات في جنيف أمس

الديموقراطي الذي يحقق تطورات الشعب السوري».

وقبل الاجتماع كسر بوغانوف موقف روسيا الراض لإخراج الأسد من السلطة من خلال قوى خارجية وقال أن خروجه يجب ألا يكون شرطا مسبقا للمفاوضات.

ونقل عن بوغانوف قوله لتلفزيون روسيا أمس إن روسيا «تتطلع إلى تفعيل حقيقي لبيان جنيف حول المساس بسيادة ووحدة الأراضي السورية وعدم التدخل في حق شعبيها باختيار حكامه».

وقال دبلوماسي عربي مقره موسكو انه يتوقع ان تطرح موسكو بعض الأفكار الجديدة على مائدة المفاوضات.

وأضاف «الروس طلبوا عقد هذا الاجتماع لذا لا بد ان يجعبتهم شيئا، في الوقت نفسه لا يريدون تخصي بشار».

في هذا الوقت، أعرب السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيبكين عن أسفه لتصريحات المبعوث الأممي والعربي إلى سورية الأخضر الإبراهيمي حول الخطاب الأخير للرئيس السوري بشار

للحوار، وعلى المعارضة إعلان استعدادها لهذا الأمر.

وحول نشر صواريخ الباتريوت في تركيا، أكد السفير الروسي رفض بلاده عسكرة المنطقة، موضحا أنه ليس لنا الحق في المعارضة لأن نشر الصواريخ جاء طبقا لحلف الناتو.

من جانبه، أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد يعد أمرا حتميا و«لا مفر منه».

وقال هولاند في الكلمة التي ألقاها أمس أمام أعضاء السلك الدبلوماسي الفرنسي والسفراء الأجنبين لدى باريس بمناسبة العام الجديد أن فرنسا ستدعم المعارضة السورية وانها ستقدم «كل الدعم اللازم» على الأرض بسورية.

ودعا الرئيس الفرنسي إلى ضرورة «الوقاف» بين مختلف الطوائف في سورية، مشيرا إلى أن «في مرحلة ما بعد الأسد، التي تعد اعتبارا من الآن، يجب ألا تتجاهل أيًا من الطوائف التي تركز وحدة الشعب السوري على تنوعاتها، بما في ذلك المسيحيون والعلويون».

وأضاف هولاند أن فرنسا ستقدم «كل الدعم الضروري» للمعارضة السورية في جميع المحافل الدولية وكذلك ستدعم المعارضة على الأرض بسورية «بشرط ألا يكون للإرهاب مكان وأن يكون بعيدا عن أي عملية».

وتعهد بأن تساعد بلاده وب«قدر الإمكان، على تحقيق الانتقال السياسي في سورية، منذ أن باريس كانت أول الدول التي اعترفت بالانقلاب الوطني السوري المعارض كعمل شرعي وحيد اليوم للشعب السوري».

وأكد الرئيس الفرنسي أن الائتلاف السوري يعزز حاليا هيكله يوما تلو الآخر.

## «الحر» يسيطر على «تفتاز» أكبر مطار عسكري شمال سورية ومواقع الثورة تؤكد تفجير موكب عسكري يضم السفير الإيراني



عناصر من الجيش السوري الحر بعد بناء رجل من الثلج في جورة الشياح في حمص (رويترز)

القصر الجمهوري السوري. وقد تم استهدافهم اثر خروجهم من قصر الشعب متجهين إلى يعفور للقاء الرئيس بشار الأسد، حيث تم تفجير موكبهم بالتعاون والتنسيق مع ضباط من داخل القصر.. وادّما بحسب مواقع الثورة.

ميدانيا ايضا دارت اشتباكات في أحد شوارع مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق امس، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي اشار الى معارك وعمليات قصف في بعض مناطق ريف دمشق.

واقاد المرصد عن اشتباكات في «شارع الثلاثين بين القوات النظامية ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة في مخيم اليرموك». كما افاد عن قصف على بلدات مسرابا وشبعا ومحيطها وزملكا والزبداني في ريف العاصمة، مشيرا الى اشتباكات في مدينة داريا التي تنتشر فيها مواقع للقوات النظامية وأخرى لمجموعات مقاتلة معارضة والتي استقدم اليها النظام خلال الايام الماضية تعريزات كبيرة.

وطال القصف صباحا وبلدات ومدن بلدا والمعضمية وداريا وبيبلا في ريف دمشق، بالإضافة الى احياء العسالي والحجر الأسود والتضامن في جنوب دمشق.

كما انفجرت عبوة ناسفة صباحا «داخل سيارة في شارع الثورة بالقرب من جسر فيكتوريا بمدينة دمشق (وسط)»، بحسب المرصد في مدينة حلب (شمال)،

بيروت - أ.ف.ب: دعا الائتلاف الوطني للمعارضة والثورة السورية امس الأول المجتمع الدولي الى تسليح مقعدي سورية في جامعة الدول العربية والأمم المتحدة الى الائتلاف بغية «سحب ما تبقى من شرعية النظام»، مشيرا الى انه يعمل على تشكيل «حكومة مؤقتة».

وجاء طلب الائتلاف في بيان اصدره بعد مشاركته في مؤتمر دعت اليه وزارة الخارجية البريطانية في التاسع والعاشر من يناير في جنوب بريطانيا. وشارك في الاجتماع خبراء وجامعيون متخصصون في كيفية ادارة وتجاوز الأزمات وأعضاء في قيادة الائتلاف السوري المعارض ومثولون لدول عربية وأجنبية ووكالات دولية، بحسب ما كانت أعلنت وزارة الخارجية البريطانية. وقال البيان ان الائتلاف قدم خلال الاجتماع «مسودة رؤية للمرحلة الانتقالية تركز

## القوات البحرية الروسية تستعد لتنفيذ مناورات قرب شواطئ سورية

موسكو - أ.ش.ا: أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إجراء مناورات بحرية قرب شواطئ سورية في إطار تربيّات القوات البحرية الروسية لتنفيذ مشروع تدريبي كبير في شرق البحر المتوسط. وأفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها امس -أوردته وكالة أنباء نوفوستي الروسية- بأن وحدات بحرية روسية تابعة لأسطول البحر الأسود ستقوم بإجراء مناورة على مقربة من شواطئ سورية في إطار الترتيبات لتنفيذ مشروع تدريبي كبير في البحر المتوسط بمشاركة وحدات من الأساطيل الروسية الأخرى.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد كشفت في وقت سابق عن ترتيبات بداتها القوات البحرية

واشنطن - يو.بي.أي: قال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا أن واشنطن تجري محادثات بشأن الخطوات الواجب اتخاذها لضمان أمن مواقع الأسلحة الكيميائية في

حال سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد في سورية لكنه أكد أن أميركا لا تعتزم إرسال قوات للقيام بهذه المهمة. ونقلت وسائل إعلام أميركية عن بانيتا قوله انه لن يتم إرسال قوات برية أميركية إلى سورية لضمان الأسلحة الكيميائية في حال سقوط النظام السوري.

وأضاف نحن لا نعمل على خيارات تشمل وجود قوات على الأرض وأعتقد انه لا بد من الإبقاء دائما على احتمال تقديم مساعدة في هذا المجال في حال حصلت عملية انتقال سلمية وتدخلت المنظمات الدولية ولكن في وضع عدائي نحن لا نخطط لذلك.

وشدد بانيتا على أن التحدي الأكبر هو اتخاذ قرار بشأن الخطوات التي يمكن للمجتمع الدولي أن يتخذها لضمان عدم وقوع هذه الأسلحة في أيدي الخاطئة.

واشنطن - أ.ش.ا: كشفت صحيفة «وورلد تريبيون» الأميركية عن قيام جماعة حزب الله بتدريب الشيعية السوريين على المهارات والمجاهات القتالية في منطقة البقاع، وإرسالهم مرة أخرى إلى سورية لدعم نظام الرئيس بشار الأسد.

وأشارت الصحيفة الأميركية - في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني - إلى أن حزب الله يقوم بإرسال تلك العناصر الشيعية بعد تلقيها تدريبات عسكرية على مستوى عال إلى سورية مرة أخرى لمواجهة الثوار السنة في سورية وللدفاع عن القرى التي يقطنون بها في جنوب غربي سورية. ولققت الصحيفة الأميركية إلى أن جماعة حزب الله تقوم بدفع

## الائتلاف الوطني المعارض يطالب بمقعدى سورية في الجامعة العربية والأمم المتحدة

على انتقال منظم تستمر فيه مؤسسات الدولة بالعمل وتسيير الأعمال وينسحب الجيش مباشرة الى قواعده ويتم نزع السلاح من المدنيين ويتم توجيه التركيز الوطني نحو الوحدة الوطنية وإعادة البناء». وأشار الى انه يعمل على «تشكيل الحكومة المؤقتة حاليا بعد توحيد العمل العسكري من خلال هيئة الأركان» لتكون بديلا لنظام الرئيس بشار الأسد.

ودعا «المجتمع الدولي الى الإسراع في سحب ما تبقى من الشرعية للنظام من خلال العمل على تسليم مقعد الجامعة العربية والأمم المتحدة الى الائتلاف والحكومة المنتخبة عنه وتسليم الأموال المحجوزة للنظام إليه».

وجدد الائتلاف التأكيد على انه «لا يوجد حل سياسي مع بقاء الأسد وزمرته الأمنية» في السلطة.

## القوات البحرية الروسية تستعد لتنفيذ مناورات قرب شواطئ سورية

الروسية لتنفيذ مناورات «منقطعة النظير» في البحرين المتوسط والأسود في نهاية يناير من عام 2013 وفقا لخطة تدريب القوات المسلحة الروسية بمشاركة وحدات من 4 أساطيل روسية هي أسطول الشمال وأسطول بحر البلطيق وأسطول البحر الأسود وأسطول المحيط الهادئ. بهدف التدريب على تشكيل مجموعة من القوات خارج حدود روسيا ووضع خطة أعمالها وتنفيذها، وتعزيز قدرات ومهارات أفراد القوات البحرية. وأوردت وزارة الدفاع في بيانها أن مجموعة تكتيكية من وحدات أسطول البحر الأسود على رأسها الطراد «موسكو»، ستقوم بإجراء تمارين المناورة في شرق البحر المتوسط.

## بانيتا: نبحت كيفية ضمان أمن مواقع الأسلحة الكيميائية في حال سقوط الأسد

وقال ان النقاش الذي نجريه ليس مع الإسرائيليين فقط بل مع دول أخرى في المنطقة هو حول الخطوات الواجب اتخاذها لضمان أمن هذه المواقع وعدم وقوعها في أيدي الخاطئة.

من جهته قال رئيس هيئة الأركان المشتركة مارتن ديميسي انه ليس بإمكان الولايات المتحدة القيام بأي شيء لمنع نظام الأسد من استخدام الأسلحة الكيميائية ضد الثوار. وأشار إلى ان هذا الأمر يتطلب وضوحا في المعلومات الاستخباراتية ومراقبة مستمرة. لكن ديميسي أكد ان الولايات المتحدة تبذل كل ما في وسعها لتوجه رسالة مفادها ان استخدام أسلحة كيميائية سيكون أمرا غير مقبول وقد وصف هذا الأمر بأنه خط أحمر.

يشار إلى ان النظام السوري قال انه لن يستخدم أسلحة كيميائية ضد مدنيين لكنه أعرب عن خشيته وقوع هذه الأسلحة في أيدي إرهابيين في إشارة منه إلى القوات المعارضة.

## «وورلد تريبيون»: حزب الله يدرّب الشيعية السوريين في لبنان لدعم الأسد

رواتب الشيعية في سورية، حيث يقومون بنشر هذه العناصر المدربة عسكريا في المدن التي تقطنها أغلبية مسيحية أو شيعية بالقرب من دمشق وحمص.

وفي السياق ذاته، أكد الجيش السوري الحر أن جماعة حزب الله تتدخل في الصراع الدائر في سورية بشكل سافر، مشددا على أن حزب الله أرسل وحدات مسلحة لعدد من القرى بالبلاد، من بينها منطقة «جبل القلمون» الشهر الماضي. كما أكدت مصادر دبلوماسية غربية وعربية أن جماعة حزب الله تقوم بدور موسع في بعض الثورة السورية، في إشارة إلى إرسال جماعة حزب الله 5 آلاف مقاتل لمساندة نظام الرئيس السوري بشار الأسد خلال الشهرين الماضيين.

## طفل سوري لا يفارق أنقاض حلب بحثاً عن فقدهم

الجيش النظامي تقصف البلدات المحاطة بشكّل عشوائي، ما يخلف خسائر بشرية، معظمهم من الأطفال والنساء، مضيفا أن «بشار الأسد لم يعد رئيسا، بل طافية بحب القتل، لأنه لا يوجد في العالم رئيس يظلم شعبه، هو أب مثلنا، عنده أولاد، إن شاء الله يعيش مثل العيش الذي أراده لنا».



يتجول محمد، الطفل الصغير الذي لم يتجاوز السابعة من عمره، يوميا بين الأنقاض بحثا عن أهله الذين استشهدوا جراء قصف جيش النظام السوري. فمحمد فقد أمه وأباه وأخويه الاثني بقصف جوي بالبراميل المتفجرة، ألقتها طائرات النظام السوري على حي الشعار في مدينة حلب قبل 21 يوما. وذكر أبو أحمد، جند الصبي، أنه فقد أبناءه واحفاده إثر القصف، مشيرا إلى أنه هرع إلى مكان القصف حيث تجمع الناس وعلم نبأ مقتل أولاده، وعثر على محمد الصغير تحت الأنقاض مصابا بجروح طفيفة. وأضاف أبو أحمد أنه وحفيده الناجي من القصف لا يجدان الوقود للتدفئة في هذا البرد القارس. واقاد الجدان طائرات

الطفل الحلبي محمد